

الشعبي يرأس اجتماعاً للجنة التوفيق في مؤتمر الحوار

وواصلت اللجنة مناقشتها لآلية التوافق خلال الجلسة العامة لمؤتمر الحوار، وأقرت عقد لقاء مع رؤساء المكونات الممثلة في المؤتمر في أقرب وقت ممكن لمناقشة الآلية وإقرارها. هذا وستواصل اللجنة اجتماعاتها لاستكمال مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها، بالإضافة إلى البت في المسائل الخلافية داخل فرق العمل المنبثقة عن مؤتمر الحوار، والوقوف أمام ما أنجز في الجلسة العامة النصفية للمؤتمر حتى الآن.

عقدت لجنة توفيق الآراء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل اجتماعاً لها برئاسة الدكتور يحيى محمد الشعبي نيابة عن نائب رئيس مؤتمر الحوار الدكتور عبدالكريم الرياني. وناقشت اللجنة خلال الاجتماع مقترحاً خاصاً بشأن الرئاسة الدورية للجنة التوفيق وكذا خطة عمل اللجنة، والملاحظات المقدمة عليها من أعضاء اللجنة.



الميثاق

العدد: - (1667) الاثنين: 24 / 6 / 2013م - الموافق: 15 / شعبان / 1434هـ

الحوار الوطني
بالتواضع والتفهم

الحوار 10

بدأ مؤتمر الحوار الوطني مرحلته الثانية التي تعد مرحلة حسم، خصوصاً بعد أن قدمت المكونات رؤاها عن جذور القضايا ومحتواها والاستماع عن كتب لعموم ومعاونة المواطنين من خلال نزولات ميدانية للجان الفرق ومثلما واكبت «الميثاق» مجريات الحوار في مرحلته الأولى ستكشف من جهودها في المرحلة الثانية لتقدم للقراري في هذه المساحة خلاصة رسم مستقبل اليمن الجديد.

توفيق الشرعبي - فيصل الحزمي

أحمد صالح المنيعي لـ «الميثاق»:

الحوار الوطني.. ي

هناك تهميش لقضية صعدة في مؤتمر الحوار



قال الأخ / أحمد صالح المنيعي - عضو مؤتمر الحوار الوطني- أن فريق صعدة تغلب عليه الأيديولوجيات المختلفة والمعقدة والمكابدات السياسية ومع ذلك فقد قطع شوطاً كبيراً في القضية نحو الأمام.. مشيراً إلى أن هناك مكونات في الحوار متصلة في آرائها ولا تؤمن سوى بالفعل ورد الفعل.. قضايا أخرى تحدث عنها المنيعي في اللقاء التالي:

مكونات متصلة في الحوار لا تؤمن سوى بالفعل ورد الفعل

«الإصلاح» زايد في السابق باسم الدنيا والآن باسم الدين

لأننا جزء من هذا الوطن ونؤمن بأن الحوار هو الحل الأمثل لكافة الأزمات.

هل نتوقع أن تحل قضية صعدة وفقاً لما يطمح إليه أنصار الله أم وفقاً لتوافق الأغلبية؟ - نزيدها أن تحل وفقاً للحق والعدالة.. وعندما نحتاج يكون عن غيب، فمثلاً عندما يتحدثون عن شهداء 2011م ويتجاهلون من سقطوا في صعدة.. وما يحدث في مؤتمر الحوار تجاه قضية صعدة نعرف جميعاً من يقوم به ومن يقف وراءه.. ولكن نقول: على كل طرف أن يعي أن قضية صعدة هي القضية الثانية في جدول مؤتمر الحوار ولا بد أن تحل الحل العادل.

وهل ستقبلون بالحلول أياً كانت؟ - ليس لدينا مشكلة تجاه الحوار ونتناجيه، وأسأل من عرفنا.. هل خناً يوماً ميثاقاً أو نقضاً عهداً..

هل لكم ملاحظات عن الرؤى المقدمة من المكونات بخصوص قضية صعدة؟ - أغلب الرؤى والتقارير المقدمة تجاهلت شهداء صعدة.

تقييمك للتقرير المقدم من فريق بناء الجيش والأمن خصوصاً وأن لكم رؤى وملاحظات على الجيش الذي تواجهم معه في ستة حروب؟ - لا نريد أن نخوض في الحديث عن الجيش، فها هو الحرس الجمهوري يمزق بهيكله أمريكية استهدفت أهم مؤسسة وطنية.. هناك ملاحظات لا يتسع المجال لذكرها وبالذات ما يخص الحرس الجمهوري الذي يستهدف -بقصد- انتقاماً من أحمد علي عبدالله صالح، ونقول لهم لقد خرج أحمد علي أيش المشكلة مع الحرس الجمهوري..

مع العلم أن أي شخص يرى والده محروراً في جريمة نكراء، ربما يحرق صنعا، بما ومن فيها.. ولكن العقل كان هو المسيطر على أحمد علي وهذا محسوب له، والحقائق تظل حقائق عبر التاريخ.

كلمة أخيرة؟ - أقول للجميع اتقوا الله.. وتحملوا مسؤوليتكم بأمانة وإخلاص.. وابتوا هذا الوطن لمصلحة الجميع.. وتمسكوا به ففيه عزكم وعز أبنائكم، ولا يمكن للخارج مهما يكن أن يكون وطناً.

والتابع لوسائل الإصلاح الإعلامية وصفا تهم على شبكات التواصل بجد هم يسعون لحرب، وخطابهم موجه توجيهاً خاطئاً، وهناك دعايات وتضليل.

برأيك لماذا يضغط الإصلاح باتجاه إخراج المتهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة؟ - اعتقد أنه لا يختلف اثنان حول المطالبة الملحة بإحالة المتهمين إلى القضاء لإحقاق الحق، ونحن في الساحات قلنا بأننا سلميون ولا علاقة لنا بمن خان العيش والملح من ضباط وأفراد القوات الخاصة أو الحرس الجمهوري الذين كانوا مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وليذهبوا إلى الجحيم.. لسنا مع العنف ولا مع القتل أو الإغتيالات.. ما علاقة الشباب الذين خرجوا إلى الساحات بالحرس الجمهوري أو بالعنف أو بالتفخيخ.. وليس من مبادئنا الدفاع عن القتل والمجرمين، وقد وقفنا وقفات احتجاجية ضد إخراج القتلة من السجن وهذا ما أغضب «الإصلاح» وجعله يكيل علينا الأوان التهم والتكفير.. وهو يعمل ذلك يؤكد أن السلمية «كلمة وفعل» لا تهمه ولا تعنيه، وستكشف الأيام حقيقة وهدف ضغفه باتجاه إخراج المتهمين من السجن.

هل لتزال هناك مخاطر تحاك ضد الحوار الوطني؟

- المؤشرات تؤكد ذلك، ولكن سنظل نتفاءل ونحسن الظن، ونتمنى من كل طرف لا يزال يرنو نحو إفضال الحوار أن يتقي الله في هذا الوطن.. وأن يدرك أن أي عمل غير وطني وغير أخلاقي مسيره الفشل.

هناك من يقول إن دخول أنصار الله في الحوار مجرد تكتيك خاصة وهم كل يوم يتوسعون على الأرض بقوة السلاح والجبروت.

- كررنا مراراً في شعاراتنا «بأننا جينا للحوار وحماية دم الأحرار.. ما جينا للتكتيك واللعبة في موفمبيك».. فنحن أتينا إلى الحوار بقناعة ولا نستطيع طرف أن يفرض علينا المصير إلى هذا المكان.. لقد دخلنا الحوار

اللافتة المسيئة التي رفعت في الحصة تعبر عن أخلاق أصحابها

الفاشلون على مستوى الكهرباء، لا يعول عليهم في بقية الخدمات

هذا السقوط الذريع الذي يستهدف الرئيس السابق الذي سلم السلطة وجلس في بيته.. وعلى هؤلاء الذين يتقاسمون حكومة الوفاق أن يتحوا بالأخلاق، والعمل الوطني بالولام والالتزام بعدم المزادات الكاذبة.. هم فاشلون على مستوى الكهرباء، ونسأل الله أن يخرنا مما سواه.

ألا ترى أن حزب الإصلاح يختزل الساحات فيه وأنه الكل في الكل في تلك الساحات وما سواه مجرد مدسوسين وأمن قومي و... و... الخ؟

- الإصلاح يدعي أنه هو الساحات ومن خرج إلى الساحات ومن ناضل في الساحات بأسلوب فج، وقد انكشفت حقيقة خروجه إلى الساحات التي انحصرت في عدائه لشخص أو لاسرة والنار منها.. كنا نتمنى أن يعوا مسؤوليتهم ويذروا واجبه، فالوطن يتسع للجميع.. ولكنهم مشغولون بالسيطرة وأقصاء الناس في مختلف المجالات..

جريمة الرئاسة إرهابية ويجب محاسبة مرتكبيها

رئيس البرلمان العربي:

مؤتمر الحوار اليمني يحيي حلم الوحدة العربية



الحوار تحيات زملانه أعضاء البرلمان العربي، لافتاً إلى أن البرلمان يسعى إلى تعزيز الوحدة العربية وزيادة التعاون والعمل العربي المشترك ودعم جميع قضاياها من خلال لجان مشتركة وتتم جميع قضاياها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والتشريعية والقضائية والتعليم والمرأة والشباب وزيادة الروابط والمكتسبات وصولاً إلى وحدة عربية شاملة.

وإمناه واستقراره في بيئة ديمقراطية أخوية راقية تدل على النضج والإخلاص حتى أصبحتم مضرب المثل في التأخي ورسمتم لغيركم دروا ومثالا يحتذى به في حل المشاكل وأذابة الفرقة والفتنة. وأضاف: «اليمن يستحق من أبناءه ومنا جميعاً كل جهد مخلص حتى يصبح باذن الله في مصافي الدول التي تتمتع بالامن والرخاء والازدهار».

ونقل رئيس البرلمان العربي لعضء مؤتمر

قراءتك لمجريات الحوار في مرحلته الثانية؟

- للأسف الشديد أننا دائماً نتابع القرارات في مؤتمر الحوار الوطني لأغلب المكونات ولكن ما يقدمونه يستنقون فيه صعدة من المعالجات والإعمار والنظرة الإيجابية نحو صعدة، ولا نعرف ما سبب هذا التجامل للقضية رئيسية في هذا الحوار، هل هو تدخل خارجي أم إلهام من قبل أي طرف على حساب هذه القضية؟

برأيك.. لماذا لم تتم مناقشة الرؤى المتعلقة بمحتوى قضية صعدة رغم مناقشة محتوى كثير من القضايا الأخرى؟

- صعدة جمعوا لها من كل ما هب ودب فالإيديولوجيات المختلفة والمعقدة والمكابدات السياسية ربما تواجدت في فريق قضية صعدة.. لكن مع هذا كله ومع شدة وحدة التباينات بينهم إلا أنه لا حماقة ولا قلة أدب بين أعضاء الفريق أثناء النقاش والجلسات وقد قطعوا شوطاً في القضية.

كان ممثلو أنصار الله يختلفون مع ممثلي المؤتمر الشعبي العام ولكنهم في الأخير يعضون نحو الأمام، وحقيقة أن مكون المؤتمر الشعبي العام في فريق صعدة يبذل جهوداً يشكر عليها في حلقة القضية نحو «الحل».

وماذا عن بقية المكونات في الفريق؟ - هناك مكونات متصلة لا تؤمن سوى بالفعل ورد الفعل.. وأنا أؤكد أن مؤتمر الحوار وخصوصاً فريق صعدة ستكون مشكلة في المودلجين الذين ناضلوا في السابق باسم الدنيا والآن يرايدون باسم الدين.. ووراء هذا التصبب أجندة ودعم خارجي للجمعيات الخيرية..

كان موقفك مشرفاً تجاه الأشخاص الذين علقوا لافتة مسيئة لقيادة المؤتمر الشعبي العام وأعضائه في شارع الحصة.. برأيك لماذا يسقط البعض في التعبير عن أحقادهم أو مشاعرهم إلى هذا المستوى من التفاهة والسفاهة؟

- كل واحد يعبر عن أصله ومعدنه وتنشئته، وعندما نقف بمسؤولية أخلاقية تجاه ما نشر في تلك اللافتة نجد أنه لا يعبر عن أخلاق ومبادئ اليمنيين.. ومهما تكن الخصومة فلا يجوز الفجور فيها.. ونحن ندين مثل

أخبار الحوار

التنمية الشاملة



أكدت القرارات التي تضمنها التقرير المقدم من فريق التنمية الشاملة إلى مؤتمر الحوار الوطني أن الثقافة والتنمية الثقافية شرطان لا غنى عنهما في التنمية المستدامة، كما نصت على تشكيل هيئة عليا لحفظ التراث الثقافي والحضاري والعمراني، وأن لكل مواطن الحق في التعليم والعمل وحق التمتع بحق معيشي لأنق محدد وضرورة توائم السياسات الاقتصادية والاجتماعية مع آليات وهياكل وتنظيمات إدارية حديثة ومتطورة وبما يساعد على ردم الهوة بين الريف والحضر..

الحقوق والحريات



استخلص التقرير الذي عرضه فريق الحقوق والحريات 123 قراراً تم التوافق عليه في الفريق لإقرارها وتبنيها من قبل المؤتمر تتضمن فرعي الحقوق والحريات العامة وهي مقسمة إلى عدة محاور منها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ويشمل العمل والنقابات والحق في الحياة والتعليم والصحة وحقوق الأسرة.. ثم الحقوق السياسية والمدنية، والحقوق وحفظ المدن التاريخية وحماية الآثار وحفظ التراث والوثائق، ثم حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة ومحور الفنون، أما الحقوق والحريات الخاصة فقد تضمنت حقوق الطفل والشباب والمرأة والنازحين والمغتربين والأجانب والمهمشين وذوي الإعاقة.

قضايا ذات بعد وطني



شملت قرارات الفريق إنشاء هيئة وطنية مستقلة لاسترداد الأموال والأراضي المنهوبة العامة والخاصة في الداخل والخارج، وتعميم اللجان القضائية الخاصة بحل مشاكل الأراضي التي شكلت للمحافظات الجنوبية على جميع المحافظات الأخرى..

وتضمنت القرارات أيضاً أن تلتزم جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني إداة الأعمال الإرهابية بكافة أشكالها وأنواعها وأسبابها، والالتزام بعدم التواصل لها دينياً أو سياسياً أو تحت أي مبررات، والزام الدولة بتعويض وجبر ضرر جميع ضحايا العمليات الإرهابية وضحايا أخطأ، مكافحة الإرهاب من المدنيين والعسكريين وتخليب ذكراهم، وصياغة استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الإرهاب ووضع قانون خاص بمكافحة الإرهاب وتجريم القتل خارج نطاق القانون بما في ذلك ضربات الطائرة بدون طيار وتجريم تقييد حرية المتهمين لفترات طويلة دون تقديمهم للقضاء، وأن تلتزم الدولة بإحالة كل من ثبت تورطهم بقتل المعتصمين السلميين أو منسوبي المؤسسات الأمنية والعسكرية إلى التحقيق والمحاكمة ومن حرض على ذلك، والإفراج عن المحتجزين والمعتقلين وسجناء الرأي مالم يكونوا مدانين..

وشملت التوصيات تجريم التكفير والتخوين بشكل عام وبشكل خاص في العمل السياسي والقوقي والتأكيد على أن قضايا الأموال والأراضي المنهوبة لا تسقط بالتقادم.